

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

Distr.  
Limited

UNEP/OzL.Pro/ExCom/33/7  
26 February 2001  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

---

اللجنة التنفيذية للصندوق متعدد الأطراف  
لتنفيذ بروتوكول مونتريال  
الاجتماع الثالث والثلاثون  
مونتريال، 28-30 آذار/مارس 2001

التقرير النهائي بشأن تقييم الشبكات الإقليمية

## قائمة المحتويات

### موجز تنفيذي

- أولا معلومات أساسية ونطاق هذا التقرير
- ثانيا أنشطة الشبكات وأهدافها
- ثالثا نتائج التقييم حسب الأهداف
- رابعا نتائج التقييم حسب القضايا والطرائق
- خامسا الفوائد وأوجه الضعف التي تم إدراكها
- سادسا الميزانية وفعالية التكاليف والاستدامة
- سابعا التقييم الشامل
- ثامنا توصيات

المرفق الأول: أعضاء الشبكات الإقليمية  
المرفق الثاني: التمويل الموافق عليه للشبكات الإقليمية (من 1994 إلى 2000)  
المرفق الثالث: آثار بناء القدرات للشبكات الإقليمية التي تم تقييمها

### موجز تنفيذي

1 هذا التقرير هو **تجميع لتقييم الشبكات الإقليمية** المنفذ كما توخاه برنامج عمل الرصد والتقييم لعام 2000. وقام التقييم، في كل حالة، على أساس الدراسات المكتبية المتاحة ووثائق الشبكات وحضور اجتماعات الشبكات. ونفذ التقييم بطريقة المشاركة في جمع آراء جميع المشاركين من البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 وغير العاملة بمقتضى المادة 5 وكذلك الوكالات المنفذة والأمانة. لقد تم تحديد مسائل التقييم في دراسة مكتبية قدمت إلى الاجتماع الثلاثين للجنة التنفيذية (الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/30/8). وتتاح دراسات الحالة عن كل شبكة عند طلبها في شكل مطبوع ويمكن الحصول عليها في قسم وثائق اللجنة التنفيذية، "تقارير التقييم" على web site أمانة الصندوق متعدد الأطراف.

2 إن **الاستنتاج العام** للقائمين على التقييم هي أن القدرات الإدارية والتقنية للوحدات الوطنية للأوزون، كوسيلة مهمة لتيسير تحقيق الأهداف الرئيسية لبروتوكول مونتريال، قد تحسنت تحسنا كبيرا من خلال أثر الشبكات. لقد تحقق للشبكات مستوى معين من النضج، إلا أنها تبين بعض التكرار الروتيني وتركز أساسا على الاجتماعات المنتظمة التي تعقد مرتين في السنة. إن الكفاءات التي تم اكتسابها والترابطات التي أقيمت ينبغي استخدامها الآن لمزيد من تنمية المستوى المهني والتركيز والتوجيه نحو النتائج لعمليات التبادل التي تنظمها الشبكات خلال الاجتماعات وبينها، قد بدأت خلال عام 2000.

3 إن **التوصيات المقدمة** في الجزء الأخير من التقرير تخاطب أساسا إدارة الشبكة وأعضاء البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 وغير العاملة بمقتضى المادة 5، وفي حالات قليلة، الوكالات المنفذة وأمانة الصندوق متعدد الأطراف. وقد تمت مناقشة عدد منها في مختلف اجتماعات الشبكات واجتماعات أخرى وبدأ وضعها موضع التنفيذ العام الماضي. وبما أنه لا يوجد تعديل أساسي أو يوصى بتغيير ولكن تحسين تدريجي وتوافق لعمليات الشبكات، ليست هناك حاجة لتتخذ اللجنة التنفيذية موقفا تفصيليا لتحاط علما بالتوصيات ويطلب إلي برنامج الأمم المتحدة للبيئة تنفيذها.

## أولا معلومات أساسية ونطاق هذا التقرير

1 هذا التقرير هو تجميع لتقييم الشبكات الإقليمية المنفذ كما توخاه برنامج عمل الرصد والتقييم لعام 2000. لقد كانت نقطة البداية هو تقييم مشروعات الدعم المؤسسي لعام 1999 الذي ورد فيه "تتفق جميع الوحدات الوطنية للأوزون على فائدة اجتماعات الشبكات الإقليمية، ولكنها ذكرت أنها لا تستغل إمكانياتها بالكامل وأنه يمكن جعلها أكثر فاعلية" (UNEP/OzL.Pro/ExCom/30/6، صفحة 5). وتم تأجيل المناقشة واعتماد الإجراءات المقترحة في تقرير التقييم هذا بتحسين فعالية الشبكات الإقليمية حتى يقوم تقييم منفصل بتحليل القضايا المثارة بعمق أكثر.

2 يقوم هذا التقرير على مشروع أساس أعده خبير استشاري قام باستعراض تقارير التقييم المتاحة عن الشبكات الإقليمية منفردة وعلق على هذه الورقات وكذلك على برنامج العمل الأخير لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وتقارير اجتماعات الشبكات؛ ونوقش هذا المشروع وفتح مع كبير موظفي الرصد والتقييم. وتم تعميم الورقة الناتجة عن ذلك على الخبراء الاستشاريين الآخرين المشتركين في تقييم الشبكات وموظفي الأمانة وعلى الوكالات المنفذة. ووردت تعليقات عديدة تمت مناقشتها وتضمنتها في النص النهائي هذا.

3 **مصادر المعلومات:** من أجل إعداد التقرير الجامع، استخدمت مصادر المعلومات التالية:

(أ) مشروع تقرير تقييم الشبكات الإقليمية لشبكة جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي (أعده في نيسان/أبريل 2000 الخبير الاستشاري Stefan Musto)؛

(ب) مشروع تحليل استبيانات وردت إلى شبكة غرب آسيا (أعده في أيار/مايو 2000 كبير موظفي الرصد والتقييم؛ قامت بتكامل نتائج التقييم التالي الخبيرة الاستشارية السيدة Naima Al-Shayji في شباط/فبراير 2001 في التقرير الجامع هذا)؛

(ج) مشروع تقرير تقييم الشبكة الفرعية الإفريقية للمتحدثين بالانجليزية (أعده في حزيران/يونيه الخبير الاستشاري Stefan Musto)؛

(د) مشروع تقرير تقييم الشبكات الإقليمية لأمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى والمكسيك وشبكة موظفي المواد المستنفذة للأوزون في منطقة الكاريبي المتحدثين بالاسبانية (أعده في آب/أغسطس 2000 الخبير الاستشاري Marco Antonio Gonzalez)؛

(هـ) مشروع تقرير تقييم الشبكة الإقليمية لمنطقة الكاريبي (أعده في آب/أغسطس 2000 الخبير الاستشاري Marco Antonio Gonzalez)؛

(و) مشروع تقرير تقييم الشبكة الإفريقية للمتحدثين بالفرنسية (أعده في آب/أغسطس 2000 كبير موظفي الرصد والتقييم)؛

(ز) مشروع تقرير التقييم لشبكة جنوب آسيا (أعده في تشرين الأول/أكتوبر 2000 كبير موظفي الرصد والتقييم)؛

(ح) دراسة مكتبية بشأن تقييم الشبكات الإقليمية (الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/30/8 آذار/مارس 2000)؛

(ط) تقرير مرحلي ومالي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تحت إشراف الصندوق متعدد الأطراف (1 كانون الثاني/يناير – 31 كانون الأول/ديسمبر 2000)؛

(ي) خطة عمل الأوزون لعام 2000 – الشبكات (نيسان/أبريل 2000)؛

(ك) برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2001 (تشرين الأول/أكتوبر 2000)؛

(ل) ملاحظات من مدير الشبكة ومن منسقي الشبكات الإقليمية بشأن تقييم الشبكات الإقليمية؛

(م) تعليقات قصيرة عديدة من منسقي الشبكات الإقليمية عن مشروع تقارير تقييم الشبكات الإقليمية.

4 **المنهجية المستخدمة:** إن الشبكات الإقليمية ليست عرضة للتحليل الكامل بناء على نموذج لنظم ميكانيكية مغلقة لسببية خطية حيث يمكن ربط التقدم الذي يمكن قياسه في القضاء على المواد المستنفدة للأوزون مباشرة بأنشطة الشبكات في تتابع السبب والآخر. وبدلاً من ذلك، تعتبر الشبكات الإقليمية أنها عملية مفتوحة وديناميكية ومتطورة وتمارين من أجل التعلم. إن الاستنتاجات المتعلقة بمساهمتها في القضاء التدريجي على المواد المستنفدة للأوزون يتعين أن تظل نوعية في طابعها. وأيضاً، إن آثار الشبكات في بناء قدرات الوحدات الوطنية للأوزون المشاركة يصعب قياسها وهي تتشابك جزئياً مع آثار مشروعات الدعم المؤسسي الحالية والجهود الأخرى لتيسير امتثال جميع البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 لبروتوكول مونتريال.

5 قام التقييم، في كل حالة، على الدراسات المكتبية المتاحة ووثائق الشبكات وعلى حضور اجتماعات الشبكات حيث قام المشاركون بملء الاستبيانات. وجرت مناقشات للمجموعات ومقابلات شخصية فردية مع مشاركة موظفي الأوزون ومدراء الشبكة ومنسقي الشبكات الوطنية وممثلين عن الوكالات التنفيذية. وتم التقييم بطريقة مشاركة في جمع آراء جميع المشاركين من البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 وغير العاملة بمقتضى المادة 5 وكذلك الوكالات المنفذة والأمانة، ومناقشة مشروع تقارير التقييم خلال اجتماعات الشبكات وتكامل التعليقات الواردة في النصوص النهائية، كلما كان ملائماً.

6 تعلقت المعلومات التي تم الحصول عليها بأهداف الشبكات كما وردت في وثائق برنامج الأمم المتحدة للبيئة والشبكات لتقييم المقدم المحرز وتحديد الفوائد وأوجه ضعف عمليات الشبكات الإقليمية كما أدركها المشاركون. وتم مناقشة مشروع تقارير التقييم بعمق مع مدير الشبكة ومنسقي الشبكات الإقليمية وكذلك المشاركين خلال اجتماعات عديدة للشبكة. وتم النظر في تعليقاتهم وأدرجت، حسب الاقتضاء، في دراسات الحالة الأخيرة لكل شبكة، والتي تتاح عند طلبها في شكل مطبوع وأيضاً يمكن الوصول إليها في قسم وثائق اللجنة التنفيذية لـ web site أمانة الصندوق متعدد الأطراف.

7- **مسائل التقييم:** إن المسائل الذي يتعين تحليلها وتقييمها، كما عرّفت في الدراسة المكتبية بشأن تقييم الشبكات الإقليمية، المقدمة إلى الاجتماع الثلاثين للجنة التنفيذية UNEP/OzL.Pro/ExCom/30/8، كانت كما يلي:

- (أ) تخطيط أنشطة الشبكة وإجراءات اجتماعات الشبكة؛
- (ب) الإطار الزمني للأنشطة المتعلقة بالأهداف أو النتائج المتوقعة؛
- (ج) مساهمة أنشطة الشبكة في تحقيق الأهداف الفرعية؛
- (د) متابعة للاجتماعات على أساس نتائج الأنشطة التي بدأت في الاجتماعات السابقة؛
- (هـ) بناء القدرات على أساس تعزيز أداء الوحدات الوطنية للأوزون؛
- (و) إرسال مقررات السياسة التي تتخذها اللجنة التنفيذية أو اجتماع الأطراف؛
- (ز) تنفيذ المشروعات بسهولة؛
- (ح) التعاون أو الترابطات مع البلدان غير العاملة بمقتضى المادة 5.

## ثانياً أنشطة الشبكة وأهدافها

8 في الوقت الحالي، تعمل ثمانى شبكات إقليمية: 3 في آسيا والمحيط الهادي و3 في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي و2 في إفريقيا. لقد بدأت أول شبكة لبلدان جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي في عام 1990 بتمويل من السويد. وتحت إشراف الصندوق متعدد الأطراف، بدأت الشبكات في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في عام 1993 وفي أفريقيا المتحدثة بالانجليزية والفرنسية في عام 1994 وفي غرب آسيا في عام 1996 وفي جنوب آسيا في عام 1997. ينظم أنشطة الشبكة خمسة منسقين للشبكة الإقليمية تحت الإدارة الشاملة لمدير شبكة برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وترد في المرفق الأول قائمة بالبلدان الأعضاء في الشبكات الإقليمية.

9 تتألف أنشطة الشبكة أساساً من اجتماعين سنويين: اجتماع رئيسي واجتماع متابعة. وبين الاجتماعين، تعقد بعض حلقات العمل المتخصصة بصورة منتظمة لمناقشة القضايا المحددة على أنها ذات علاقة خاصة. وفضلاً عن ذلك، تعتبر الشبكات محفلاً للاتصالات المستمرة بين الوحدات الوطنية للأوزون سواء مباشرة أو في بعض الأحيان من خلال منسق الشبكة الإقليمية. ومن ثم، تتمكن وحدات الأوزون منفردة من المشاركة في المعرفة والخبرة وتطوير التعاون مع بعضها بعضاً. ومن خلال توفير المعرفة وإيجاد حلول للمشاكل المشتركة وتنمية الشراكات، تساعد الشبكات الإقليمية في دعم الخبرة وقدرة إدارة وحدات الأوزون المشاركة. وتقوم الشبكات، ولا سيما منسقو الشبكة الإقليمية، بدور مهم في تيسير تدفق المعلومات من غرفة مقاصد برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالات المنفذة إلى وحدات الأوزون والعكس بالعكس.

10 عُرِفَت أهداف الشبكات حتى وضع برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2001 (أنظر أدناه) بطريقة تسمح بدرجة عالية من المرونة للتكيف مع الأوضاع والحاجات والمتطلبات المتغيرة. ولم يتم هيكلة الأهداف على أساس منظوري طويل ومتوسط وقصير الأجل ولم يحدد دائما الفرق الواضح بين الأهداف (حالة يتوقع أن تسود بعد تحقيق مجموعة من النتائج) والأنشطة (العمل المضطلع به للحصول على نتائج). وعلى عكس المشروعات غير الاستثمارية الأخرى، لم توجد إشارات لتعريف تنفيذ المشروعات. ويجعل كل هذا من الصعب استخدام مؤشرات واضحة بدقة لقياس أو تقييم درجة تحقيق الهدف.

11 إن الهدف الشامل التالي وضعه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في برنامج عمله لعام 1996 وفي برامج العمل التالية حتى عام 2000: "إن هدف شبكة موظفي المواد المستنفدة للأوزون هو دعم قدرة الوحدات الوطنية للأوزون في البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 على تصميم وتنفيذ سياسات واستراتيجيات فعالة ومتكيفة جيدا مع أوضاع بلدانها". وفي برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2001، تم تكيف الهدف الشامل لمتطلبات فترة الامتثال كما يلي:

"إن الهدف الأساسي للشبكات هو دعم قدرة الموظفين الوطنيين للأوزون على تصميم وتنفيذ سياسات واستراتيجيات فعالة والتكيف الجيد للأوضاع في بلدانهم، التي ستحقق لبلادهم الامتثال لتدابير الرقابة الواردة في بروتوكول مونتريال".

12 إن طرائق تشغيل الشبكة الإقليمية لتحقيق الهدف الشامل هذا هي التالية (طبقا لبرنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2001، حيث تم تمديدها بالمقارنة ببرامج العمل السابقة من خلال النقاط ب و ز و ح):

(أ) توفير محفل منتظم لتبادل المعلومات والأفكار والخبرات الفعالة فيما بين موظفي المواد المستنفدة للأوزون؛

(ب) تشجيع وتيسير تقديم موظفي الأوزون ذوي الخبرة المساعدة لزملائهم الجدد المعينين؛

(ج) تحسين الحصول على المعلومات التقنية والعلمية والمتعلقة بالسياسة المتاحة التي يطلبها الموظفون الوطنيون للأوزون؛

(د) تيسير التغذية المرتدة في أمانة الصندوق متعدد الأطراف وأمانة الأوزون والوكالات المنفذة بشأن التقدم الذي أحرزته البلدان الأعضاء الامتثال لبروتوكول مونتريال والصعوبات التي تمت مواجهتها والحاجة إلى مزيد من الدعم والمساعدة؛

(هـ) إتاحة فرصة مهمة لإخطار موظفي المواد المستنفدة للأوزون بمقررات اللجنة التنفيذية واجتماعات الأطراف والمساعدة في تنفيذها؛

(و) الترويج للمشاركة في المعلومات ومواد زيادة الوعي التي تضعها البلدان الأعضاء في الشبكة؛

- (ز) استعراض التقدم المحرز في تنفيذ المشروعات الاستثمارية وغير الاستثمارية؛
- (ح) المساعدة في جمع البيانات والتحقق منها لإبلاغها إلى أمانة الأوزون وأمانة الصندوق متعدد الأطراف؛
- (ط) البدء في الأنشطة الإقليمية والمشاركة للترويج لزيادة الوعي وتبادل المعلومات والأعمال الأخرى التي تمكن من تيسير الامتثال.

13 قدم برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2001 لأول مرة أهداف الشبكات في منظوري إطاري منطقي يبين الأهداف متوسطة الأجل وقصيرة الأجل والأنشطة ذات العلاقة والنتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء والافتراضات والمخاطر. وهذه خطوة إيجابية إلى الأمام نتيجة للمناقشات التي عقدت بشأن تمرين التقييم خلال العام الماضي. ومع ذلك، ونظرا لأن الأهداف المحددة هذه لم توضع قبل التقييم، لا يمكن أن تشكل معايير ملائمة لتقييم فعالية أنشطة الشبكات الإقليمية. فضلا عن ذلك، لم يتم مناقشتها ولم يوافق عليها أعضاء الشبكة وهي عملية يتعين متابعتها خلال عام 2001. وطبقا للمعلومات الواردة من القائمين على التقييم، يتبع برنامج الأمم المتحدة للبيئة نهجا تخطيطيا يتمشى مع معايير الوكالة السويدية للتنمية الدولية لشبكة بلدان جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي في الماضي ووضع أهداف وأنشطة وضعت لشبكات أخرى في السنوات السابقة، ولكن للاستخدام الداخلي فقط من أجل التخطيط والإبلاغ. وفي المستقبل، ينبغي أن يكون الإبلاغ في التقرير المرحلي السنوي متمشيا عن كُتب مع منطق التوجه نحو النتائج كما ورد في التقرير المرحلي والمالي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن عام 1999.

#### نتائج التقييم حسب الأهداف

14 **تقدير الآثار الناتجة عن الشبكات:** قام التقييم المحدد للهدف لأنشطة الشبكة على أساس طرح سؤال "إلى أي مدى ساهم الاشتراك في الشبكة في بناء القدرات وزيادة فعالية الوحدات الوطنية للأوزون في تناول المجالات المختلفة للعمل المتعلق بتنفيذ بروتوكول مونتريال؟" وطلب من المشاركين في الاجتماعات تعيين قيمة الآثار التي نتجت عن الشبكات في كل مجال للعمل يتعلق بالهدف الرئيسي والأهداف الفرعية. وكانت التقديرات (آثار مهمة جدا وآثار مهمة وبعض الآثار الإيجابية وعدم وجود آثار على الإطلاق) قائمة على أحكام ذاتية، ومن ثم عكست النتائج عمليات الإدراك بدلا من الحقائق.

15 **الإنجاز الشامل:** وبناء على حكم موظفي الأوزون، حققت أنشطة الشبكات أثر إيجابي مهم على تحسين مهاراتهم ومعرفتهم الفنية وخبراتهم. وكانت أهم التحسينات هي التي حددت في مجالات الإبلاغ وجمع البيانات وتعزيز الوعي العام ومستوى المعلومات المتعلقة بتكنولوجيات ومواد بديلة. وطبقا للردود، تحقق تقدم أقل فيما يتعلق بتناول الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم وقطاع الخدمات، التي تظل مجالات لمشكلات رئيسية للعملية الشاملة للصندوق متعدد الأطراف. ومن المهم ملاحظة أن أنماط التقدير اتضح أنها متماثلة تقريبا في جميع الشبكات الإقليمية.

16 حدد المشاركون وقدروا آثار الشبكات على إجراء التحسينات في مجالات العمل المحددة – في جميع الشبكات التي قيّمت في تسلسل يبدأ من أهم الآثار إلى أقلها:

- (أ) الإبلاغ: حدد 57 في المائة من موظفي الأوزون آثار مهمة جدا و33 في المائة آثار مهمة؛
- (ب) تعزيز الوعي العام: 51 في المائة آثار مهمة جدا و33 في المائة آثار مهمة؛
- (ج) جمع البيانات: 51 في المائة آثار مهمة جدا و31 في المائة آثار مهمة؛
- (د) معرفة التكنولوجيات والمواد البديلة: 45 في المائة آثار مهمة جدا و39 في المائة آثار مهمة؛
- (هـ) نظم تراخيص الاستيراد: 35 في المائة آثار مهمة جدا و35 في المائة آثار مهمة و10 في المائة دون أي آثار على الإطلاق؛
- (و) صياغة قواعد قانونية: 26 نثار مهمة جدا و35 في المائة آثار مهمة؛
- (ز) رصد الاتجار في المواد المستنفدة للأوزون واستهلاكها: 26 في المائة آثار مهمة جدا و30 في المائة بعض الآثار الإيجابية؛
- (ح) الرقابة على قطاع الخدمات: 20 في المائة آثار مهمة جدا و16 في المائة دون أي آثار على الإطلاق؛
- (ط) تناول الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم: 15 في المائة آثار مهمة جدا و29 في المائة بعض الآثار الإيجابية و29 في المائة دون أي آثار على الإطلاق؛
- (ي) نظم للحوافز المالية: 9 في المائة آثار مهمة جدا و41 في المائة دون أي آثار على الإطلاق.

17 فضلا عن ذلك، وخلال المقابلات الشخصية ومناقشة المجموعات، ذكر المشاركون مشاكل محددة عديدة وبأن الشبكة قد ساعدتهم بفاعلية على التغلب على بعض هذه المشاكل (مثل الصعوبات في تحديد المشروعات في قطاع المذيبات ووضع نظام للتراخيص والاقتدار إلى المعدات والتدريب من أجل الرقابة الفعالة على الواردات والاحتياجات الإدارية وما إلى ذلك).

#### رابعاً نتائج التقييم حسب القضايا والطرائق

18 **تشكيل الشبكات:** تشير جميع تقارير التقييم المنفردة إلى أن مستوى الخبرة المهنية فيما بين موظفي الأوزون الذين يشاركون في اجتماعات الشبكة يتفاوت تفاوتاً كبيراً. فقد حضر بعض موظفي الأوزون حتى 14 اجتماعاً بينما البعض الآخر يشاركون لأول مرة في اجتماع شبكة. ويرجع هذا في الأساس لتغير الموظفين في الوحدات الوطنية للأوزون المنفردة، ولكنه أيضاً يرجع لحقيقة أن بعض البلدان لا يمثلها عادة نفس الموظف في اجتماعات الشبكة. ويشعر أعضاء الشبكة عادة أن التعاون الأمثل خلال الاجتماعات وبينها يتطلب حضوراً منتظماً ييسر المناقشات والفهم المشترك للقضايا وتواصل الأنشطة.

19 **المؤهلات المهنية:** وبغض النظر عن مستوى الخبرة المختلف، يتوفر لغالبية موظفي الأوزون الذين اشتركوا في اجتماعات الشبكة مستوى عال من الخلفية المهنية العلمية. ومعظمهم حاصل على درجات في الهندسة الكيميائية أو علم الأحياء أو الفيزياء أو العلوم البيئية. وبعض منهم من ذوي الخبرة الطويلة في الأنشطة المتعلقة بالأوزون حيث يتقبلهم زملاؤهم على أنهم خبراء في هذا المجال.

20 قام معظم المشاركين بتقييم تخطيط أنشطة الشبكة بإيجابية. وفي الحالات التي تم الإبلاغ فيها عن مشاكل و/أو صعوبات، ولا سيما في إفريقيا، تتعلق هذه بصورة عامة بمشاكل السفر وأوضاع الاتصالات (مثل تذاكر السفر التي ترد متأخرة وخطوط الرحلة التي لم تحدد بدقة وعدم كفاية علاوات المعيشة اليومية) وأشارت غالبية المشاركين إلى توافر فرصة جيدة لتقديم مدخلات في الاجتماعات. وفي حالة واحدة، مع ذلك، (غرب إفريقيا) ذكر 70 في المائة من المجيبين على الاستبيان بأنهم ساهموا فقط من خلال التقارير القطرية المنتظمة إلى الاجتماع.

21 **إن الموضوعات التي يتعين معالجتها في الاجتماع القادم** يقترحها ويناقشها المشاركون عادة. ويضع منسق الشبكة الإقليمية جدول الأعمال، بالتعاون مع مدير الشبكة، ويرسله لتعلق عليه الوحدات الوطنية للأوزون المنفردة التي قد تثير مسائل جديدة وتقدم مزيداً من الاقتراحات. وتتألف البنود الواردة في جدول الأعمال عادة من قضايا جديدة/أخذة في الظهور في بعض البلدان الأعضاء والقضايا التي أثارها الأعضاء في اجتماعات سابقة و/أو في اجتماعات اللجنة التنفيذية أو اجتماعات الأطراف. وبصورة عامة، اتفق المجيبين على الاستبيان بأن القضايا الواردة في جدول الأعمال أنها ذات علاقة واهتمام خاص بالمشاركين. ولاحظ البعض أن وثائق الاجتماع لا توزع عادة قبل عقد الاجتماع.

22 لقد التزم إعداد وتنظيم اجتماعات الشبكة تحت مسؤولية مدير الشبكة ومنسق الشبكة الإقليمية وموظف الأوزون للبلد المضيف، في جميع الحالات التي تم الإبلاغ عنها، بالمطلبات المهنية. فضلاً عن ذلك، لم يلاحظ الخبراء الاستشاريون أو قام المشاركون بالإبلاغ عن أوجه ضعف أو قصور.

23 إلا أن، في بعض تقارير التقييم المنفردة يثار سؤال عن كيفية **تعلق القضايا** في جدول الأعمال وأنشطة الشبكة المتوافقة معها **بالأهداف الفرعية** والهدف الرئيسي لبروتوكول مونتريال بطريقة أكثر انتظاماً. ولا يتضح تماماً إلى أي مدى يكون موظفو الأوزون ومنسقو الشبكة الإقليمية ومدير الشبكة مسؤولين عن نتائج الشبكة والمساهمات في هذه الأهداف نظراً لأن الأداء الشامل للشبكة يعتمد على تعاون جميع الأطراف المؤثرة المشاركة. وتشدد بعض تقارير التقييم على أن تنقيح واستكمال الأهداف وخطط العمل السنوية، المحددة على أساس النتائج التي تتحقق، تسمح بإحراز تقدم في تقدير إطار منطقي لتخطيط الشبكات ككل والشبكات المنفردة بصورة خاصة.

24 قامت الغالبية العظمى من المشاركين بتقييم **مدة الاجتماعات** على أنها كافية تماماً، وفي بعض الحالات (ولا سيما في غرب آسيا) اعتبرت قصيرة جداً من وجهة نظر عدد الموضوعات الواردة في جدول الأعمال. فقد اعتبر عقد اجتماعين سنوياً مناسباً بشكل عام. وتكرر الاقتراح من وقت إلى آخر بأن الخبراء من الشبكات الإقليمية الأخرى ينبغي دعوتهم لتبادل الآراء والخبرات. وأيضاً ينبغي أن تشترك الخبرة المحلية بكثافة أكثر. واعتُبرت التقارير القطرية المرحلية وعمليات العرض طويلة جداً؛ وينبغي عرض التقارير ومناقشتها بناء على كل موضوع على حدة، بدلاً من كل بلد على حدة. وينبغي أن تركز أكثر عمليات العرض على قضايا محددة مثل الدروس المستفادة والخبرات الملموسة والمشاكل المحددة. وهناك إجماع فيما بين القائمين على التقييم بأن نوعية عمليات العرض والمناقشات في معظم الحالات كانت مرتفعة أو مرضية فحسب، بالرغم من ملاحظة أن موظفي الأوزون يمكنهم في بعض الشبكات القيام بدور أكثر فاعلية في المناقشات والعمل كخبراء.

25 قام المشاركون والقائمون على التقييم بتقييم **دور إدارة الشبكة** (مدير الشبكة ومنسقي الشبكة الإقليمية) في توفير التوجيه للاجتماعات على أنه يتسم بالكفاءة والتفاني.

26 ومع ذلك، ثبت أن **تخصيص الوقت** لعمليات العرض والتقارير واتخاذ القرارات وفتح المناقشات يعتبر مشكلة في بعض الأحيان. فتواجه إدارة الشبكة بعض الصعوبات في إقامة توازن مناسب بين الموضوعات المختلفة. وبالرغم من أن بعض المشاركين أعربوا عن الرأي بوجوب تخصيص وقت أكثر للنقاش المفتوح، كان انطباع بعض القائمين بالتقييم أن تمديد الوقت للمناقشة لا يشجع بالضرورة المشاركين على استخدام هذه الفرصة. ومن الواضح أن في المسائل التقنية وبصورة عامة في الاجتماعات الرسمية يتردد المشاركون في التقدم بمساهمات، بينما فيما يتعلق بقضايا السياسة كانت المناقشات حية، ولا سيما في الأجواء غير الرسمية.

27 **الأنشطة بين اجتماعات الشبكة:** إن الاتصالات والتعاون فيما بين الوحدات الوطنية للأوزون المنفردة تقتصر بصورة عامة على الحالات التي تكون فيها هناك حاجة لبعض المعلومات أو الحصول على مشورة محددة. وهناك أمثلة إيجابية مثلاً في جمهورية جنوب إفريقيا التي تتشاور بصورة منتظمة مع بلدان الجنوب الإفريقي الأخرى. وأيضاً، تبين شبكة جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي سجلاً رائعاً من العلاقات المشتركة الأفقية بين البلدان الأعضاء في المنطقة وموظفي الأوزون من بعض البلدان الأخرى مثل الهند أو سري لانكا أو السنغال الذين يعملون بشكل متكرر كخبراء للوحدات الوطنية للأوزون الأخرى. وقد ذكر الكثير من المشاركين بأنهم حضروا حلقات تدارس وبرامج تدريب عقدت في بعض الحالات بعد اجتماعات الشبكة ولكنها تمول من موارد أخرى.

28 ينبغي تحسين مرافق الاتصالات. لقد أوصى بذلك كل من موظفي الأوزون أنفسهم والقائمين على التقييم. ومن المهم تقنين استخدام البريد الإلكتروني في جميع الوحدات الوطنية للأوزون وتوزيع الوثائق من خلال البريد الإلكتروني وتركيب أنظمة للوقاية من الفيروسات في مكاتب الأوزون وإرسال المعلومات العلمية والتقنية ذات العلاقة إلى مكاتب الأوزون وكذلك المعلومات بشأن المقررات التي تتخذها اللجنة التنفيذية واجتماع الأطراف. ومنذ العام الماضي، بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة تنظيم محافل للبريد الإلكتروني لجميع الشبكات الإقليمية.

29 **التعاون مع الدول غير العاملة بمقتضى المادة 5:** لقد أدركت الشبكات أن هدفها هو تعزيز التعاون بين البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 وغير العاملة بمقتضى المادة 5 وحشد الدعم من الأخيرة بما في ذلك نقل المعرفة الفنية والتكنولوجيا الملائمة لأوضاع ومشاكل البلدان العاملة بمقتضى المادة 5. لقد أوعز المشاركون من البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 م بالدور الإيجابي للشبكات في تيسير تعاونهم مع البلدان غير العاملة بمقتضى المادة 5. وقد أكد الممثلون عن البلدان غير العاملة بمقتضى المادة 5 هذا الأمر.

(أ) من خلال الوكالة السويدية للتنمية الدولية، دعمت السويد شبكة بلدان جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي منذ البداية. وتساهم أستراليا أيضا بدور فعال في أعمال هذه الشبكة.

(ب) وفي حالة الشبكة الفرعية الإفريقية للمتحدثين بالفرنسية، تقوم فرنسا بدور فعال وتشارك بصفة منتظمة في الاجتماعات وتقدم الأموال من خلال الوكالة الفرنسية للتعاون لعدد من المشروعات الثنائية في المنطقة. وساهمت سويسرا أيضا بنشاط في اجتماعات الشبكة؛

(ج) وفي الشبكة الفرعية الإفريقية للمتحدثين بالانجليزية، تشترك ألمانيا بنشاط من خلال برنامج Proklima لوكالة التنمية الألمانية لتنفيذ خطط لإدارة التبريد في 14 بلدا إفريقيا؛

(د) وفي حالة شبكة جنوب آسيا، شاركت المملكة المتحدة في اجتماعات الشبكة باعتبارها عضوا، بينما وافقت هولندا واليابان العام الماضي على أن تصبح عضوين؛

(هـ) إن الشبكة الفرعية لمنطقة الكاريبي راضية تمام الرضى عن مشاركة كندا وأعربت عن أملها في المشاركة الدائمة للولايات المتحدة (كانت غائبة في الاجتماعات خلال عام 2000) والمملكة المتحدة (التي شاركت في بعض الاجتماعات ولكن ليست عضوا). وذكر جميع أعضاء الشبكة أن التعاون من أجل المشروعات مع كندا والولايات المتحدة قد ثبت أنه مفيد جدا في قطاعات محددة (مثل مشروعات أجهزة تكييف هواء السيارات مع الولايات المتحدة وخطط إدارة التبريد مع كندا)؛

(و) إن الولايات المتحدة الأمريكية وكندا هما عضوان في الشبكات الفرعية لجنوب ووسط أمريكا. وذكر المشاركون أن العديد من الخبراء والمعرفة الفنية في التكنولوجيات والمواد البديلة قد قدمها هذين البلدين. وورد أيضا أن العديد من

المشروعات الاستثمارية والتدريب وبناء القدرات قد بدأت وتم تنفيذها بالتعاون مع هذين البلدين؛

(ز) وفي حالة شبكة غرب آسيا، أعرب 50 في المائة من المشاركين عن الرأي بعدم وجود تعاون بين البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 وغير العاملة بمقتضى المادة 5، ولم تتحقق أي فوائد حتى الآن. ومع ذلك، شاركت ألمانيا في اجتماعات الشبكة وتدعم مؤخرا مبادرات خاصة من أجل مصرف الهالون الإقليمي.

30 **التعاون مع الوكالات المنفذة والأمانة:** يشارك عادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولي مرة في السنة في الاجتماعات الرئيسية للشبكات. وأكد ممثلوهم أن الاجتماعات توفر فرصا مفيدة للمناقشة مع موظفي الأوزون بشأن المشروعات الحالية وفي المستقبل. وبالنسبة للبلدان التي لا تزورها على نحو منتظم الوكالات المنفذة أو حيث تم تعيين موظف أوزون جديد، تعتبر اجتماعات الشبكات وسيلة ذات فعالية للتكلفة لإقامة اتصالات والحفاظ عليها بين ممثلي الوكالات المنفذة وموظفي الأوزون وحل المشاكل خلال المناقشات وجها لوجه. وبالمثل، بالنسبة للأمانة، توفر المشاركة في اجتماعات الشبكة محفلا لإقامة اتصالات جديدة والحصول على آخر المعلومات عن الأوضاع في البلدان والمناطق، وشرح مقررات ومناقشات اللجنة التنفيذية وتوضيح قضايا السياسة. وفي اجتماعات أخيرة تحول التأكيد من المناقشات حول المشروعات إلى حوار حول السياسات الوطنية والإقليمية مثل الامتثال والتشريعات ورصد استهلاك المواد المستنفدة للأوزون والرقابة على الإتجار فيها، التي تقدم الشبكات فيها محفلا متفردا ومفيدا. ومن ناحية أخرى، ليس من اليسير في بعض الأحيان للوكالات المنفذة والأمانة المشاركة في جميع اجتماعات الشبكة الرئيسية نتيجة لتكرارها وتوقيتها طوال السنة. ومن المفيد في هذا الصدد أن يتشاور برنامج الأمم المتحدة للبيئة، باعتباره قد مارس ذلك إلى حد ما، مع الوكالات المنفذة والأمانة بشأن مشروع جدول أعمال وتواريخ اجتماعات الشبكة ليسمح لهم بتخطيط مشاركتهم وإضافة موضوعات إلى جدول الأعمال، حسب الاقتضاء.

31 وفي حالات عديدة، قام منسق الشبكة الإقليمي بدور فعال في ضمان أن توضع القضايا المتعلقة ببروتوكول مونتريال في جدول أعمال الاجتماعات الإقليمية لوزراء البيئة (مثل المؤتمر الوزاري للبيئة لعام 2000، مدينة كيتاكيوشو، اليابان، والاجتماع الخامس للجنة ما بين الدورات لمحفل وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، مدينة المكسيك، 2-3 تشرين الأول أكتوبر 2000 والمؤتمر الوزاري الإفريقي المعني بالبيئة، داكار، السنغال). ووافق الاجتماعان الأخيران على خطط عمل محددة لتنفيذ بروتوكول مونتريال.

#### خامسا الفوائد وأوجه الضعف التي تم إدراكها

32 فوائد الشبكات الإقليمية: عند إيجاز نتائج المقابلات الشخصية ومناقشات المجموعات في جميع الشبكات التي قُيِّمت، تم تسجيل درجة عالية من تقارب الردود. وقد ذكر المشاركون الفوائد الرئيسية التالية التي تعزى إلى الشبكات:

(أ) الحصول على المعلومات ذات الصلة، ومن ثم تحسين الاستعداد والمهارات المهنية لموظفي الأوزون؛

(ب) فرصة للتعلم ومتابعة مقررات اللجنة التنفيذية واجتماعات الأطراف؛

(ج) تذكير المشاركين بالالتزامات وتوفير التوجيه لهم؛

(د) تبادل الخبرات والتعلم من "أفضل الممارسات" في البلدان الأخرى؛ الضغوط من النظراء على الأعضاء ذوي الأداء البطيء باعتبارها قوة دافعة؛

(هـ) زيادة مستوى المعرفة المتعلق بآخر تطورات البدائل التكنولوجية لتستخدم في المواد المستنفدة للأوزون؛

(و) فرصة للتعاون الوثيق مع منسق الشبكة الإقليمية ومدير الشبكة على أساس القضايا الراهنة والحاجة إلى المشورة؛

(ز) مساعدة موظفي الأوزون على تحديد حلول وطنية و/أو إقليمية لمشاكل محددة (مثلا مصارف الهالون في غرب آسيا)؛

(ح) توفير محفل لتطوير اتصالات شخصية ودعم التعاون مع موظفي الأوزون الآخرين في المنطقة؛

(ط) التعلم من الخبراء أو الأعضاء الآخرين عن شروط النجاح والفشل لتجنب الأخطاء؛

(ي) فرصة للبلدان غير العاملة بمقتضى المادة 5 لتفهم مشاكل البلدان العاملة بمقتضى المادة 5؛

(ك) السماح للوكالات المنفذة الاجتماع مع موظفي الأوزون وإقامة اتصالات بشأن المشاكل والإجراءات الحالية ومناقشة إعداد المشروعات وتنفيذها؛

(ل) زيادة الوعي العام بشأن قضايا الأوزون، ولا سيما في بلد يعمل بمقتضى المادة 5 باستضافة اجتماع شبكة.

33 جوانب ضعف الشبكات الإقليمية: تتعلق المشاكل أو القصور الذي أعرب عنه المشاركين جزئيا بالصعاب عند مواجهة تنفيذ واجباتهم باعتبارهم موظفي الأوزون، وجزئيا لبعض جوانب ضعف الشبكات نفسها. وفيما يتعلق بالمجموعة الأولى من المشاكل، تمت

الإشارة إلى الأولوية السياسية المنخفضة لقضايا الأوزون في بعض البلدان وبطء عملية التشريع والاضطراب السياسي أو الاقتصادي وما إلى ذلك. وفي مثل هذه الحالات يكون تأثير الشبكات محدوداً. وينعكس عدد من هذه القضايا في تقييم مشروعات الدعم المؤسسي. وفيما يتعلق بالمجموعة الثانية من المشاكل التي تتعلق بالشبكات، ذكرت القضايا التالية:

- (أ) عدم كفاية مرافق الاتصالات؛
- (ب) خلال الاجتماعات، يعتبر الوقت المخصص للاستماع إلى عمليات العرض طويلة جداً وقصيراً جداً للدخول بعمق في تفاصيل القضايا ذات الصلة؛
- (ج) عادة ما يكون جدول أعمال الاجتماعات مثقلاً بالبنود؛
- (د) غياب ترابطات منتظمة أو تفاعلات مع الشبكات الإقليمية الأخرى؛
- (هـ) عدم كفاية الأنشطة فيما بين الاجتماعات التي تشترك فيها البلدان غير العاملة بمقتضى المادة 5؛
- (و) الحصول المحدود على المعلومات أو الوثائق ذات الصلة من اللجنة التنفيذية؛
- (ز) تبادل الخبرات المتعلقة بالتشريعات محدودة نظراً لاختلاف النظم القانونية؛
- (ح) عدم الحضور الكامل لاجتماعات الشبكة، وبالتالي الافتقار إلى الاستمرارية؛
- (ط) الافتقار إلى المعلومات والوثائق التي تصل الأعضاء في الوقت المناسب قبل الاجتماعات لصياغة آرائها وتعليقاتها التي تقدم في الاجتماعات الرئيسية.

34 تشير نقاط النقد التي ذكرها المشاركون الاستنتاج المزدوج. أولاً، تشير قائمة جوانب الضعف إلى وجود فسحة للتحسين. ثانياً، تكشف عن الرؤية الحرجة والناضجة لأعضاء الشبكة. فقد لوحظ أن نمط التقييم الإيجابي والخرج فيما يتعلق بالقضايا الواردة أعلاه تبيّن عدم وجود فروق في الشبكات الإقليمية المنفردة.

#### سادساً الميزانية وفاعلية التكاليف والاستدامة

35 ليس جزءاً من الاختصاصات تحليل ميزانية إدارة الشبكة بالتفصيل، التي عهدت بمسؤوليتها للجنة التنفيذية إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة (المقرر 4/21، الفقرة (و)). إلا أن من المهم الإشارة إلى الجوانب المالية للشبكات لأن الأنشطة يجري تمويلها بالكامل من الصندوق متعدد الأطراف، باستثناء شبكة بلدان جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي التي تمولها السويد من خلال الوكالة السويدية للتنمية الدولية (بالإضافة إلى مساهمتها في الصندوق متعدد الأطراف). إن برنامج الأمم المتحدة للبيئة مسؤول عن البرنامج الشامل والإدارة بما في ذلك الحسابات ومراجعة الحسابات وإدارة الصندوق ومعالجة السفر وما إلى ذلك. ويفرض البرنامج نسبة 13 في المائة مصاريف إدارية على جميع نفقات مشروعات الصندوق الاستثماري.

36 وطبقا للمقرر 4/21 للجنة التنفيذية في اجتماعها الحادي والعشرين، ينبغي وضع سقف لتكاليف الشبكات عند مستوى التمويل الذي تمت الموافقة عليه لبرنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 1996 المساوي لمبلغ 1,1 مليون دولار. وتقرر أيضا ألا يزيد مستوى التمويل في السنوات القادمة إلا إلى حد 5 في المائة لتغطية التضخم. وكانت الأموال التي وافق عليها اجتماع اللجنة التنفيذية الثاني والثلاثين لأنشطة الشبكات في عام 2001 هي 1,242 مليون دولار. وقد تم تفصيل هذا للمناطق المختلفة كما يلي:

Table 1

| Regional Network                                      | Costs in US \$   |
|-------------------------------------------------------|------------------|
| Asia (South East Asia & Pacific, and South Asia)      | 225,000          |
| Latin America (LAC South, LAC Central, LAC Caribbean) | 429,000          |
| Africa (French-speaking, English-speaking)            | 464,000          |
| West Asia                                             | 124,000          |
| <b>Total</b>                                          | <b>1.242,000</b> |

37 يبلغ إجمالي الأموال **الموافق عليها** للشبكات في الفترة من 1994 إلى 2000 مبلغ 7,4 مليون دولار (أنظر المرفق الأول). وترد الأموال في برامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقد تمت الموافقة عليها حسب المنطقة وليس لكل شبكة فرعية. وفي حالة جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا، يتم الموافقة على الأموال في مشروع واحد، بالرغم أنه منذ عام 1998، تقوم شبكتان يديرها منسقين لشبكات إقليمية على خدمة المنطقة. فضلا عن ذلك، تمول السويد شبكة بلدان جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي. وينبغي التمييز بين المنطقتين بوضوح في برامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المستقبل.

38 يبدو أن **حمل عمل منسقي الشبكة الإقليمية** في مختلف المناطق موزع توزيعا متفاوتا، حيث يتوفر لمنسقي الشبكة الإقليمية لإفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي أكبر عدد من البلدان الأعضاء والاجتماعات السنوية لإدارتها (أنظر المرفق الأول). وبينما لم يحل التقييم القضية بالتفصيل، قد يضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/إدارة التكنولوجيا والصناعة والبيئة باستعراض مختلف المهام والمساعدة المتاحة لكل منسق شبكة إقليمية والنظر فيها.

39 كما أوجز في القسم الأول أعلاه، لا توجد لسوء الحظ منهجية متاحة لتقدير **فاعلية تكاليف الشبكات**. ولا يمكن ربط الأثر على أساس بناء قدرات الوحدات الوطنية للأوزون وتطوير السياسة والإسراع بإعداد المشروعات وتنفيذها بسبب واضح وخالص وأثر العلاقات في القضاء التدريجي على المواد المستنفدة للأوزون المتحققة وامتثال الأعضاء الميسر. إن التكلفة الكلية التي تبلغ 1,2 مليون دولار في السنة أو 11 500 دولار لكل بلد عضو من البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 لا يمكن تجاهلها بل تظل حوالى 1 في المائة من مجموع الأموال الموافق عليها في كل سنة وتتمشى مع نسبة 30 في المائة من التمويل المقدم لمشروعات الدعم المؤسسي أو ما بين 6 إلى 7 في المائة من جميع الأموال الموافق عليها للمشروعات غير الاستثمارية. ويظل الحكم السياسي لتحديد مستوى ومصدر التمويل الذي يتاح له.

40 تشير بعض تقارير التقييم المنفردة مسألة تتعلق باستدامة الشبكات وتدعو إلى زيادة الانتقال التدريجي إلى الدعم الذاتي للشبكات على أساس إداري ومالي من خلال الإشارة إلى برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 1995 الذي وصف الدعم الإداري للشبكات على أنها حاجة معقدة. ومع ذلك، لم تضع اللجنة التنفيذية أبدا كهدف للشبكات أن تصبح معتمدة ماليا على نفسها. ثانيا، أعلن جميع أعضاء الشبكات في البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 الذين تم إحراء مقابلات معهم أن بلدانهم ليست في وضع يمكنهم من تقديم أي مساهمات في تمويل

أنشطة الشبكات. إن مساهمات البلدان الأعضاء محدودة بصفة عامة على المساهمات العينية من قبل البلد المستضيف للاجتماع. ومن ثم، فإن استمرارية الشبكات يعتمد بالكامل على مزيد من التمويل من الصندوق متعدد الأطراف وحكومة السويد لشبكة بلدان جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي. إن الدعم الإداري المتواصل من خلال موظفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة يبدو أنه الخيار السليم الوحيد في الحالة التي يتعين على مؤسسة محايدة أن تدير الأموال التي يقدمها الصندوق متعدد الأطراف لتشغيل الشبكات، وحيث أن حمل عمل موظفي الأوزون لن يتطوع أحد في تحمل مسؤولية تنسيق الشبكة، التي تتطلب حالياً مهني واحد على الأقل لكل إقليم زائدا مساعدة الأمانة.

## سابعا التقييم الشامل

41 فيما يتعلق بالنتائج الرئيسية المتحققة، تتفق جميع تقارير التقييم على أن الشبكات حققت مساهمة مهمة في تحسين أوضاع تحقيق أهداف بروتوكول مونتريال، ولا سيما من خلال تفسير مقررات السياسة ونقل المعرفة بشأن بدائل المواد المستنفدة للأوزون وأثار التعلم المتبادل المشتقة من تبادل الخبرات. وبصورة عامة، حققت البلدان العاملة بمقتضى المادة 5 تقدما فيما يتعلق بالواجبات الإدارية وجمع البيانات والإبلاغ. وبذلت جهود لتحسين الأثر في مجالات مهمة أخرى مثل الترخيص بالاستيراد ورصد الإتجار في المواد المستنفدة للأوزون واستهلاكها، وتناول مشاكل الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم وقطاع الخدمات. لقد تطورت الشبكات طوال السنوات بالتدرج لتعمل أكثر في القضايا الموضوعية مثل إعداد المشروعات ومناقشات السياسة والتقارير القطرية للامتثال.

42 يوعز معظم موظفي الأوزون الذين شاركوا في اجتماعات الشبكة إلى أثر الشبكات المهم أو الأقل أهمية في الالتقاء بمهاراتهم المهنية. وخلال الاجتماعات، يمكن ملاحظة مستوى متوسط عال من المعرفة المهنية والخبرة يمكن أن يتجاوز بشكل كبير المستوى المسجل عندما بدأت الشبكات. وخلال فترة الامتثال، أصبحت المهام أكثر تعقيدا. وخلال السنوات القادمة، سيحتاج تنفيذ بروتوكول مونتريال إلى زيادة الجهود الوطنية في ميادين التشريع والرقابة على الواردات والرصد وزيادة الوعي. وبناء على ذلك، ستتطلب التحديات الجديدة هذه بناء قدرات مكثفة ونقل المهارات والمعرفة وتبادل الخبرات في داخل الأقاليم وفيما بينها.

43 إن جهود تحسين اتساق الأهداف لتتعلق بوضوح أكثر بأهداف بروتوكول مونتريال ووضع أهداف محددة وبرامج عمل لكل شبكة ما زالت في مراحلها الأولية. ستستفيد الشبكات من بذل مزيد من الجهود لتحديد أهداف ملموسة والنتائج المتعلقة بها ووضع مؤشرات لقياس إنجازها وجدول زمنية للمنظورات القصيرة ومتوسطة الأجل. ومن المهم أيضا مناقشة مثل هذا النهج مع أعضاء الشبكة لتحقيق عملية إبداعية ومشاركة وتتسم بالشفافية. وطبقا لبرنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2001، سيوضع جدول تفصيلي لأهداف الشبكة من أجل خطة العمل النهائية وتقديمها إلى اللجنة التنفيذية في أوائل عام 2001.

44 وفيما يتعلق بإجراءات الاجتماع، تتفق معظم تقارير التقييم بصورة عامة على أن الوقت قصير جدا وأن جدول الأعمال مليء بالبنود بحيث لا يمكن التدخل بعمق في تفاصيل جميع القضايا التي يتعين تناولها. ويمكن توفير بعض الوقت القيم إذا أعيد تركيز أنشطة الاجتماع لتجنب الأعمال الروتينية والموضوعات وعمليات العرض المتكررة، ولا سيما التقارير القطرية من جميع الأعضاء. وبدلا من ذلك ينبغي توخي المناقشات الموجهة نحو المشاكل لجوانب معينة

مثل التقارير ومناقشة تقريرين قطريين أو ثلاثة في كل جلسة و/أو إجراء مناقشات في مجموعات أصغر.

45 إن الأنشطة بين الاجتماعات وعمليات التبادل بين منسقي الشبكة الإقليمية وموظفي الأوزون أنفسهم تتم إلى حد ما، وليست على نحو منتظم، وما زال التركيز على اجتماعات الشبكة. إن الوسيلة الضرورية لتحسين التفاعل خلال الفترة بين الاجتماعات هو استخدام الاتصالات الالكترونية بين موظفي الأوزون ومنسقي الشبكة الوطنية ومدير الشبكة. إن تركيب محفل للبريد الالكتروني و web site لجميع الشبكات سيحسن الاتصالات الشاملة ويبسرها.

46 إن إحدى المشاكل التي تكرر ذكرها التشكيل غير المتجانس لاجتماعات الشبكة. ويرجع ذلك جزئيا إلى حقيقة أن بلدانا قليلة لا تشارك بصورة منتظمة في الاجتماعات أو ترسل الوحدة الوطنية للأوزون ممثلين مختلفين، وجزئيا إلى عدم استمرار موظفي الأوزون الذي ينتج عنه وجوه جديدة تشارك لأول مرة في اجتماعات الشبكة. وبينما المثال الذي يقدمه موظفو الأوزون ذوي خبرة مسألة مهمة وتؤدي إلى أثر للتدريب مهم، وقد تكون بعض التدابير الإضافية مفيدة في الزيادة السريعة وتوازن مستوى كفاءة المشاركين.

47 إن الأداء المتفاني والمهني لإدارة الشبكة (مدير الشبكة ومنسقي الشبكة الإقليمية) خلال الاجتماعات وبينها قد تم التسليم به بوضوح وعلى نحو متكرر.

48 لقد ثبت أن الشبكات تشكل محفلا مفيدا للاتصالات والتعاون مع الوكالات المنفذة وكذلك مع البلدان غير العاملة بمقتضى المادة 5. ويحصل المشاركون في اجتماعات الشبكة على معلومات تتعلق بتنفيذ المبادئ التوجيهية وإجراءات الوكالات بينما تصبح الأخيرة على علم بالمشاكل أو الصعوبات التي تعرضها البلدان خلال الاجتماعات. وتوفر البلدان غير العاملة بمقتضى المادة 5 خبراء وعدد من المشروعات الثنائية التي نجمت عن المناقشات والاتصالات خلال اجتماعات الشبكة.

## ثامنا توصيات

49 مواصلة وضع وتنقيح أهداف وأهداف فرعية ونتائج متعلقة بها ومؤشرات للشبكات ككل ولكل إقليم في منظور قصير ومتوسط الأجل. وينبغي تطوير هذا التمرين مع أعضاء الشبكات على أساس المقترحات التي يقدمها مدير الشبكة ومنسقي الشبكة الإقليمية في برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعام 2001.

50 ينبغي وضع ترتيبات لكي يكون المشاركون في اجتماعات الشبكة معدين إعدادا جيدا. ولهذا ينبغي أن يتسلموا (أ) جدول أعمال تفصيلي مشروح، (ب) جميع التقارير القطرية التي سيجري تناولها في الاجتماع، (ج) القضايا التي ينبغي اتخاذ قرارات بشأنها في نهاية الاجتماع. ولن يمكن هذا المشاركين من إعداد أنفسهم على نحو أفضل للاجتماع فحسب، بل أيضا سيقصد في وقت المناقشات. وينبغي أن تركز التقارير القطرية المرحلية أكثر على مشاكل محددة أو الدروس المستفادة وأن تعرض وتناقش على أساس كل قضية على حدة وليس على أساس كل بلد على حدة، كما تم ممارسة ذلك في بعض اجتماعات الشبكة في عام 2000.

51 ينبغي أن تتاح وثائق اللجنة التنفيذية واجتماع الأطراف إلى جميع موظفي الأوزون عبر البريد والبريد الالكتروني و/أو web sites برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة الصندوق

متعدد الأطراف وأمانة الأوزون. وبينما يتم القيام بذلك للتقارير النهائية للاجتماعات، ينبغي على موظفي الأوزون الاتصال بممثليهم في اللجنة التنفيذية للحصول على مزيد من وثائق الاجتماع ومعلومات عن المسائل المثارة والقضايا التي نوقشت خلال الاجتماعات، حسب الحاجة.

52 ولتيسير التبادل والتفاعل في الفترات بين الاجتماعات، ينبغي الانتهاء بسرعة من وضع **محفل البريد الإلكتروني و web site الشبكات** وبيان كيفية عملهما في اجتماعات الشبكة القادمة. ويمكن أن يساهم هذا مساهمة كبيرة لتحسين الاتصالات والتعاون فيما بين أعضاء الشبكة.

53 ينبغي أن تكون **اجتماعات المتابعة** أكثر تقنية في طابعها عن الاجتماعات الرئيسية، وينبغي أن تجمع برامج التدريب أو حلقات العمل التي تتناول موضوعات محددة (كما حدث في آسيا في عام 2000 في حلقة العمل بشأن رصد الإتجار في المواد المستنفدة للأوزون واستهلاكها) و/أو أن تعقد مع أعضاء دون إقليمية أكثر تجانسا فقط. وينبغي أن يعملوا كأفرقة خبراء بشأن حل مشاكل تفصيلية وتقديم مشورة ملموسة للأعضاء المشاركين ووضع حلول إقليمية للمشاكل مثل الرقابة على الواردات من المواد المستنفدة للأوزون، ولا سيما الإتجار غير المشروع.

54 وبينما من المعتاد اختيار موظف الوحدة الوطنية للأوزون للبلد المضيف كرئيس لاجتماع الشبكة، ولا سيما لترأس الجلسة الافتتاحية، ينبغي تحديد **الميسرين** لترأس أو لتيسير المناقشات خلال جلسات الاجتماع بشأن القضايا الموضوعية. وينبغي اختيار مكان الاجتماعات كلما كان ممكنا من أجل تمكين عقد مناقشات مائدة مستديرة بعد انتهاء الجزء الافتتاحي.

55 ويمكن عقد اجتماعات الشبكة **بعد اجتماعات وزراء البيئة وكبار الموظفين** في المناطق لإثارة الوعي السياسي المتعلق بمشاكل الأوزون في المنطقة وتعزيز مناقشات السياسة بشأن النهج الإقليمية، مثلا، فيما يتعلق بنظم التجارة والرقابة على الواردات المرخص بها وغير المشروعة.

56 ينبغي أن تصبح **عملية إرشاد موظفي الأوزون** الجدد من قبل ممثلي الوحدات الوطنية للأوزون الأكثر تقدما وكذلك تنظيم برامج تدريب محددة سمة منتظمة أكثر لأنشطة الشبكة. وينبغي أن يشمل هذا زيارات إلى منسقي الشبكة الإقليمية وإلى الوحدات الوطنية للأوزون التي تعاني صعوبات والتي عملت بنجاح في بعض الحالات في عام 2000.

57 ينبغي تشجيع **اتصالات مكثفة أكثر وتبادل للمعلومات بين مختلف الشبكات** وتيسيرها. ويوصى بدعوة موظفي الأوزون ذوي الخبرة في مجال عمل ما إلى اجتماعات الشبكات الإقليمية الأخرى (كما بدأ في عام 2000) أو منسق شبكة من شبكة أخرى أو خبير مثل موظف جمارك أو مستشار قانوني أو ممثل عن رابطة صناعية لتقديم الخبرات والحث على إجراء المناقشات بشأن القضايا المشتركة للأوضاع السياسية الاقتصادية أو القانونية المختلفة في منطقة أخرى.

58 **دعم التعاون دون الإقليمي** للمشاكل المشتركة التي يجري مواجهتها والتي يمكن تناولها بعمل مشترك. وينبغي وضع تأكيد أكبر على تفاعل البلدان مع الأوضاع والمشاكل المتماثلة مثل جنوب إفريقيا وجيرانها والمغرب أو بلدان الخليج العربية والجزر الصغيرة أو البلدان المنتجة لـ CFC.

59 ينبغي صياغة توصيات الاجتماع بعناية ومتابعتها بشكل منتظم ورصد تنفيذها عن كثب، والتجنب في نفس الوقت قوائم الرغبات باعتبارها توصيات. وينبغي تنقيح إجراء كتابة التقارير لإدراج قسم دائم عن أعمال المتابعة. وينبغي استعراض هذه الأقسام في الاجتماع التالي.

60 ينبغي أن تواصل الشبكات توفير محفل في منطقتها حيث تجتمع الوكالات المنفذة والأمانة والبلدان غير العاملة بمقتضى المادة 5 مع موظفي الأوزون ومناقشة وتوضيح القضايا المتعلقة بالمشروعات والسياسات والمشاركة في المعلومات واستكمالها وتبادل التغذية المرتدة بشأن إدراك وأعمال وشواغل الجميع.

61 ينبغي على برنامج الأمم المتحدة للبيئة، كما فعل إلى حد ما، التشاور مع الوكالات المنفذة والأمانات بشأن مشروع جدول الأعمال وتواريخ اجتماعات الشبكة ليسمح لها بتخطيط مشاركتها وإضافة موضوعات إلى جدول الأعمال، حسب الاقتضاء.

62 ينبغي مساعدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال مكاتبه الإقليمية، على وضع قضايا الأوزون الرئيسية في جدول الأعمال البيئي العام للبلدان العاملة بمقتضى المادة 5، ولا سيما من خلال مدرائها الإقليميين عند زيارة الموظفين الحكوميين رفيعي المستوى، بما في ذلك وزراء البيئة في بلدان مناطقهم. إن منسقي الشبكة الوطنية هم في وضع يمكنهم من توفير المعلومات لمثل هذه المناقشات.

**Members of Regional Networks**

| <b>Region</b>                               | <b>Article 5 Countries</b>                                                                                                                                                                                                                           | <b>Non-Article 5 Countries</b> |
|---------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|
| South East Asian Pacific (SEAP) Sub-Network | Brunei, Fiji, Indonesia, Lao PDR, Malaysia, Myanmar, Philippines, Singapore, Thailand, Vietnam (= 10 members)                                                                                                                                        | Australia, Sweden              |
| South Asia Sub-Network                      | Bangladesh, China, Iran, India, Democratic Peoples' Republic of Korea, Republic of Korea, Maldives, Mongolia, Nepal, Pakistan, Sri Lanka (= 11 members)                                                                                              | Netherlands<br>United Kingdom  |
| West Asian Region Network                   | Bahrain, Jordan, Kuwait, Lebanon, Oman, Qatar, Saudi Arabia, Syria, United Arab Emirates, Yemen (= 10 members)                                                                                                                                       | France, Germany                |
| Southern Latin America Network              | Argentina, Brazil, Bolivia, Chile, Colombia, Ecuador, Paraguay, Peru, Uruguay, Venezuela (= 10 members)                                                                                                                                              | Canada, U.S.A.                 |
| Central American Network                    | Costa Rica, Cuba, Dominican Republic, El Salvador, Guatemala, Honduras, Mexico, Nicaragua, Panama (= 9 members)                                                                                                                                      | Canada, U.S.A.                 |
| Caribbean Network                           | Antigua and Barbuda, Barbados, Bahamas, Belize, Dominica, Guyana, Grenada, Haiti, Jamaica, St. Kitts & Nevis, St. Lucia, St. Vincent & the Grenadines, Surinam, Trinidad & Tobago (= 14 members)                                                     | Canada, U.S.A.                 |
| English-speaking African Network            | Botswana, Egypt, Ethiopia, The Gambia, Ghana, Kenya, Lesotho, Liberia, Libya, Malawi, Mauritius, Mozambique, Namibia, Nigeria, Seychelles, South Africa, Sudan, Swaziland, Tanzania, Uganda, Zambia, Zimbabwe (= 22 members)                         | Germany                        |
| French-speaking African Networks            | Algeria, Benin, Burkina Faso, Burundi, Cameroon, Central African Republic, Chad, Congo, Comoros, Côte d'Ivoire, Congo Democratic Republic, Gabon, Guinea, Madagascar, Mali, Mauritania, Morocco, Niger, Senegal, Togo, Tunisia, Zaire (= 22 members) | France,<br>Switzerland         |

**Funding Approved for Regional Networks from 1994 to 2000 (according to the inventory)\***

| Region          | Code              | Sub-region**                                                         | Status*** | Year Approved | Total Funds Approved As Per Inventory | Funds Disbursed As Per 1999 Progress Report**** |
|-----------------|-------------------|----------------------------------------------------------------------|-----------|---------------|---------------------------------------|-------------------------------------------------|
| AFRICA          | AFR/SEV/12/TAS/09 | English- and French-speaking countries                               | COM       | 1994          | 180,000                               | 180,000                                         |
|                 | AFR/SEV/16/TAS/20 | English- and French-speaking countries                               | FIN       | 1995          | 232,200                               | 232,200                                         |
|                 | AFR/SEV/19/TAS/17 | African Networks                                                     | FIN       | 1996          | 299,400                               | 299,400                                         |
|                 | AFR/SEV/21/TAS/19 | English- and French-speaking countries                               | COM       | 1997          | 377,656                               | 377,656                                         |
|                 | AFR/SEV/23/TAS/21 | English- and French-speaking countries                               | COM       | 1997          | 409,631                               | 409,631                                         |
|                 | AFR/SEV/26/TAS/22 | English- and French-speaking countries                               | ONG       | 1998          | 431,000                               | 341,148                                         |
|                 | AFR/SEV/29/TAS/25 | English- and French-speaking countries                               | ONG       | 1999          | 452,550                               | 0                                               |
|                 | AFR/SEV/32/TAS/27 | English -and French-speaking countries                               | ONG       | 2000          | 464,000                               | 0                                               |
| ASIA<br>PACIFIC | ASP/SEV/16/TAS/17 | SEAP                                                                 | COM       | 1995          | 62,000                                | 62,000                                          |
|                 | ASP/SEV/19/TAS/21 | Networking and Training                                              | FIN       | 1996          | 40,000                                | 40,000                                          |
|                 | ASP/SEV/19/TAS/22 | West Asia                                                            | COM       | 1996          | 144,877                               | 144,877                                         |
|                 | ASP/SEV/21/TAS/23 | West Asia                                                            | FIN       | 1997          | 110,000                               | 110,000                                         |
|                 | ASP/SEV/21/TAS/24 | South Asia                                                           | COM       | 1997          | 89,050                                | 89,050                                          |
|                 | ASP/SEV/23/TAS/25 | SEAP and East Asia                                                   | COM       | 1997          | 160,396                               | 160,396                                         |
|                 | ASP/SEV/23/TAS/26 | West Asia                                                            | FIN       | 1997          | 115,000                               | 115,000                                         |
|                 | ASP/SEV/26/TAS/27 | SEAP and South Asia                                                  | ONG       | 1998          | 209,000                               | 147,657                                         |
|                 | ASP/SEV/26/TAS/28 | West Asia                                                            | FIN       | 1998          | 115,000                               | 115,000                                         |
|                 | ASP/SEV/29/TAS/30 | SEAP and South Asia                                                  | ONG       | 1999          | 219,450                               | 0                                               |
|                 | ASP/SEV/29/TAS/32 | West Asia                                                            | ONG       | 1999          | 120,750                               | 0                                               |
|                 | ASP/SEV/32/TAS/40 | West Asia                                                            | ONG       | 2000          | 124,000                               | 0                                               |
|                 | ASP/SEV/32/TAS/41 | South East Asia and the Pacific and South Asia                       | ONG       | 2000          | 225,000                               | 0                                               |
| LAC             | LAC/SEV/09/TAS/07 | South American countries                                             | COM       | 1993          | 130,000                               | 121,000                                         |
|                 | LAC/SEV/12/TAS/08 | ODSONET/LAS and ODSONET/LAC (Spanish-speaking countries)             | COM       | 1994          | 224,000                               | 209,500                                         |
|                 | LAC/SEV/16/TAS/11 | ODS Officers' Network for LAC                                        | COM       | 1995          | 299,000                               | 299,000                                         |
|                 | LAC/SEV/19/TAS/23 | Latin America (including English-speaking Caribbean)                 | COM       | 1996          | 241,833                               | 241,833                                         |
|                 | LAC/SEV/21/TAS/24 | South America, Spanish-speaking countries                            | COM       | 1997          | 341,907                               | 341,907                                         |
|                 | LAC/SEV/23/TAS/25 | South America, Central America, and the Caribbean                    | COM       | 1997          | 345,676                               | 345,676                                         |
|                 | LAC/SEV/26/TAS/29 | South America, Central America, and the Caribbean                    | COM       | 1998          | 399,000                               | 229,339                                         |
|                 | LAC/SEV/29/TAS/33 | South America, Central America, and the Caribbean                    | ONG       | 1999          | 418,950                               | 0                                               |
|                 | LAC/SEV/32/TAS/35 | South American, Central American and the Caribbean regional networks | ONG       | 2000          | 429,000                               | 0                                               |
| GLOBAL          | GLO/SEV/09/TAS/33 | Training Materials                                                   | FIN       | 1993          | 30,000                                | 30,000                                          |
| <b>Total</b>    |                   |                                                                      |           |               | <b>7,440,326</b>                      | <b>4,536,804</b>                                |

\*In addition, Sweden provides funding of about US \$250,000 per year for the SEAP Network, over and above its contributions to the Multilateral Fund.

\*\*Funding is approved and reported upon by region and not for individual networks.

\*\*\*COM = declared as completed in the Progress Report by the IA; FIN = Financially completed; ONG = On-going

\*\*\*\*The figures for Latin America and the Caribbean have been updated by data UNEP provided for the Report on Completed Projects with Balances presented to the 33<sup>rd</sup> Executive Committee (document UNEP/OzL.Pro/ExCom/33/15).

**Capacity Building Effects of the Regional Networks Evaluated\***

| <b>Issues</b>                                       | <b>Very significant effects</b> | <b>Important effects</b> | <b>Some positive effects</b> | <b>No effects</b> | <b>No answer</b> | <b>Average rating**</b> | <b>N***</b> |
|-----------------------------------------------------|---------------------------------|--------------------------|------------------------------|-------------------|------------------|-------------------------|-------------|
| Reporting                                           | 43                              | 26                       | 5                            | 1                 | 3                | 2,4                     | 78          |
| Drafting of legal rules                             | 19                              | 28                       | 23                           | 7                 | 2                | 1,7                     | 79          |
| Monitoring trade & consumption                      | 20                              | 27                       | 24                           | 7                 | 2                | 1,7                     | 80          |
| Import licensing                                    | 26                              | 25                       | 16                           | 8                 | 3                | 1,8                     | 78          |
| System of fiscal incentives                         | 6                               | 19                       | 16                           | 27                | 3                | 1,0                     | 71          |
| Problem of SMEs                                     | 10                              | 18                       | 19                           | 20                | 2                | 1,2                     | 69          |
| Servicing sector                                    | 14                              | 30                       | 21                           | 11                | 2                | 1,5                     | 78          |
| Data collection                                     | 38                              | 24                       | 12                           | 3                 | 2                | 2,2                     | 79          |
| Public awareness                                    | 40                              | 25                       | 11                           | 2                 | 3                | 2,2                     | 81          |
| Know-how in alternative technologies and substances | 29                              | 28                       | 8                            | 4                 | 2                | 2,1                     | 71          |
| <b>Total number of ratings</b>                      | <b>245</b>                      | <b>250</b>               | <b>155</b>                   | <b>90</b>         | <b>24</b>        |                         |             |
| <b>In per cent</b>                                  | <b>33,1%</b>                    | <b>33,8%</b>             | <b>20,8%</b>                 | <b>12,2%</b>      | <b>--</b>        | <b>--</b>               |             |

\*Total number of responses to the questionnaire.

\*\*"Very significant effects" has been weighted by the factor 3, "important effects" by 2, "some positive effects" by 1 and "no effects" by 0. Thus the maximum average rating value is 3, the minimum is 0. The category "no answer" is not included in the rating.

\*\*\*N = total number of test persons who completed the questionnaire. The numbers differ in some cases due to unclear or invalid answers.